اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس من وجهة نظرهم - جامعة بخت الرضا - السودان

الاستلام: 13/إبريل/2021
التحكيم: 25/مايو/2021
القبول: 5/يوليو/2021

محمد علي محمد علي الضو[1,*]

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ مشارك، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة بخت الرضا، السودان
* عنوان المراسلة: abuharith101@gmail.com

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس من وجهة نظرهم - جامعة بخت الرضا - السودان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات عضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس من وجهة نظرهم بجامعة بخت الرضا، والكشف عمّا إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة تُعزى للمتغيرات الآتية: النوع (ذكر، أنثى)، الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (65) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحث بإعداد استبانة لقياس اتجاهات البحث العلمي والتدريس خرجت في صورتها النهائية مكوّنة من (17) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا نحو البحث العلمي والتدريس جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغيري النوع (ذكر، أنثى) والرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وأوصت الدراسة بأن توفر إدارة الجامعة الدعم المادي الكافي للبحث العلمي، من خلال توفير الأدوات والأجهزة والمعامل والمكتبات العلمية؛ لتشجيع البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، البحث العلمي، التدريس، أعضاء هيئة التدريس. جامعة بخت الرضا، السودان.

Attitudes of Teaching Staff Members towards Research and Teaching at the University of Bakht Al-Ruda, Sudan

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of teaching staff members at the University of Bakht Al-Ruda towards research and teaching from their perspective, and to investigate if there are statistically significant differences between the means of the study participants due to the variables of gender (male, female) and academic rank (associate professor, assistant professor). To achieve this, the descriptive method was adopted and a questionnaire was developed and administered to a sample of (65) teaching staff members who were randomly selected. The final version of the questionnaire consisted of 17 items on teachers' attitudes towards research and teaching. The study results revealed that teaching staff members' attitude towards research and teaching at the University of Bakht Al-Ruda was medium, and there were no significant differences in the means of their responses due to gender (male, female), and academic rank (associate professor, assistant professor). The study concluded with a number of recommendations, including that the university administration should provide sufficient financial support for research by providing tools, equipment, laboratories and libraries to encourage research.

Keywords: attitude, research, teaching, teaching staff members, University of Bakht Al-Ruda, Sudan.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

المقدمة:

يشكل التعليم الجامعي في السودان قمة السلم التعليمي وله مكانته الخاصة في المجتمع السوداني، ويتوقف ذلك على مدى قدرة الجامعات على أداء وظائفها المختلفة التي يمكن إجمالها في ثلاث وظائف رئيسة: هي نقل المعرفة من خلال التدريس، وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وتنمية المجتمع وخدمته، فالعملية التعليمية تعد مجالاً خصب لإثراء البحث، وهي في الوقت نفسه تعمل على إعداد الأجيال في التخصصات المختلفة وذلك لتحقيق التنمية الشاملة وتوظيف نتائج البحث العلمي لإرساء قواعد التقدم العلمي والتكنولوجي بمؤسسات المجتمع المختلفة، ومن ثم توظف الجامعة التدريس والبحث العلمي لمعالجة المشكلات الاجتماعية.

ويرى الثبيتي (2003، 467) "أن وظيفتا التدريس والبحث العلمي تعتبران أكثر أهمية وحيوية وأبلغ أثر في حياة المجتمع، بالرغم من الاعتراف المطلق بأهمية وحيوية التدريس كونه وظيفة أساسية لجميع مؤسسات التعليم العالي على اختلاف أنماطها وأشكالها، إلا أن اهتمام الجامعات أصبح مركز بشكل أكبر على البحث العلمي، وذلك لما يتحقق من خلاله من اكتشافات وابتكارات علمية وإبداعات معرفية يترتب عليها السمعة والمكانة والتميز في الأوساط الأكاديمية سواء بالنسبة للباحثين البارزين أو للجامعات نفسها. ومن أجل تشجيع البحث العلمي ومكافأته ارتبطت الأوضاع الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من حيث الترقيات وزيادة الرواتب بالإنتاجية العلمية أكثر من ارتباطها بالتدريس".

يمثل البحث العلمي كما يرى خطابية والسعود (2011، 572) "أحد وظائف الجامعة الرئيسة، التي تنفذها من خلال مراكزها البحثية وكلياتها ووحداتها المختلفة، ولكن الأساس في عملية البحث العلمي يتمثل في أعضاء هيئة التدريس، الذين ينفذون مشاريع البحث العلمي، وهم الذين يشرفون على مشاريع البحوث العلمية التي يقدمها طلبتهم في سنوات التخرج، وهم الذين يشرفون على رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه لطلبتهم".

ويعد البحث العلمي عند النجار (2018، 154) "أحد أهم وظائف الجامعات؛ لأنه يعتبر مركز للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع".

ويشير بوجلال (2018، 437) "إلى اتفاق التربويين على أهمية الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية، إذ يقع على عاتقه العديد من المسؤوليات إضافة إلى التعليم والبحث والإشراف الأكاديمي وخدمة المجتمع، فهو المسؤول المباشر عن تخطيط المنهج وتنفيذه وتوفير بيئة تعلم مناسبة للطلبة، وإعداده للخروج بمواصفات وخصائص ومهارات مطلوبة، ذلك من خلال البرامج التعليمية المختلفة".

ويؤكد عاشور (2004، 155) "أن للجامعة وظائف متعددة، وذلك من خلال البحوث التي يقوم بها عضو هيئة التدريس لخدمة المجتمع وتطويره والنهوض به في كافة المجالات، لأن هذه البحوث يتم تطبيقها في برامج التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية".

ويشير مرازقة (2013، 312) "إلى أن البحث العلمي هو حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المتصلة بموضوع ما، وهو محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقصٍ دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرض مكتملاً بذكاء وإدراك".

ويظل البحث العلمي لدى الأستاذ والحجار (2005) المنطلق الأساسي لتوفير أحسن الموارد البشرية وتسخيرها للمساهمة الفعلية والفعالة، إلى جانب وسائل الدولة، في المجهود الجماعي لرفع التحديات وجني الثمار.

ولذا يرى عيسى والناقة (2009، 32) "أن أعضاء هيئة التدريس هم عماد العمل الأكاديمي في الجامعة؛ لأنهم هم الذين يتحملون مسئولية التدريس في الجامعة سواء على مستوى الدراسة الجامعية أو الدراسات العليا، وهم المسئولون عن الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، والإشراف على طلاب الدراسات العليا، ويتحملون

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

مسـئولية النشاط البحثي في الجامعة، وهم الذين يضعون المناهج الدراسية ويحددون المقررات الدراسية، ومن خلالهم تتحقق خدمة المجتمع؛ ولذلك فإن تقويم أعضاء هيئة التدريس وخاصة الجانب التدريسـي عمـل في غاية الأهمية، انطلاق من أن تحقيـق أهداف الجامعة يعتمد في المرتبة الأولى على مدى كفاءة وفاعلية أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها".

ويشـير الجراح والشـريفين (2010، 91) "إلى أن عضو هيئة التدريس الجيد لا بد أن يكون مهتم بثلاثة مجـالات هي: المجال الشـخصي، والمعرفي، والمهني، وهي مجالات متداخلـة ومترابطة من حيث مضمونها، فالمـدرس الجيد يكون على درجة عالية من التأهيل الأكاديمي، والمسـلكي، والإلمام بالمادة الدراسـية، كما يتصـف بالقدرة على التعامـل الناجح مع طلبته، بطريقة تجعله قريب منهم، ومحبب إليهم، وكذلك لديه القدرة على الاسـتخدام الأمثل لأساليب التدريس الجيدة، وطرائق التقويم الموضوعية، وهو الذي يترك آثارًا دائمة في سلوك طلبته".

ويرى خليفة، أحمد والحيلة (2014، 18) "أن الاهتمام بالأداء التدريسي للأستاذ الجامعي يأتي من خلال مجموعـة من المهارات تتمثل بمهارات التخطيط لتدريـس المادة، ومهارات تنفيذ التدريس، ومهارات تقويم تعلـم الطلبة، ومهارات الاتصـال والتواصل مع الطلبة؛ كونها عاملًا حاسمًـا ومؤثرًا في تحقيق الأهداف المنشودة، وفي جودة مخرجات النظام التعليمي الجامعي".

ويوضح زيدان (2012، 20) "أنه يجب على كل عضو هيئة تدريس أن يلتزم بتقديم خطة سـنوية للأداء في بداية كل عام جامعي، وتشـمل تلك الخطة المهام والأنشـطة التي يفترض منه أن يؤديها خلال العام، وذلك فيما يتعلق بالتدريس والبحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، وأن يلتزم بتقديم تقرير سنوي في نهاية العام موضح به ما تم إنجازه من الخطة وما لم يتحقق منها، وتوضيح الأسـباب لما لم يتم إنجازه وما يتبعه من أنشـطة لتحسـين وتعزيز جوانبه المختلفة في الخطة اللاحقة، مما يؤدي إلى تطوير أدائه ومن ثم الارتفاع بجودة أداء الجامعة وتحسين نوعية خدماتها ومخرجاتها".

ممـا تقدم يتضـح اهتمام الجامعات بالبحث العلمي؛ وذلك لحرصها على السـبق والتميز في مجال الإبداع المعـرفي، وذلك من خـلال الأبحاث والتجارب العلمية التي تؤدي إلى إنتاج وتوليد معرفة ونظريات علمية جديـدة وإنجازات متطورة، وهذه الإنجازات العلمية الـتي تحققها الجامعات من خلال البحث العلمي هي التي تعطي تلك الجامعات سمعة ومكانة علمية مرموقة في الأوساط الأكاديمية العالمية، فالسمعة والمكانة العلمية التي اكتسبتها تلك الجامعات كانت بسبب نشاطها البحثي، الأمر الذي مكنها من استقطاب الكفاءات العلميـة البارزة من أعضـاء هيئة التدريس والذين إلى جانب وظيفة البحـث العلمي يقومون بوظيفتهم الأساسـية ألا وهي التدريس والذي من خلاله يتم إعداد المتخرجين المهنيين المتخصصين والمؤهلين للقيام بمتطلبات تنمية مجتمعاتهم.

وسيتم عرض بعض الدراسات السابقة على النحو الآتي:

في السودان دراسة عبد الله (2010) التي هدفت إلى التعرف على واقع أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الخرطـوم في وظيفتي التدريس والبحث العلمي في ضوء الاتجاهات الحديثة للجودة، واسـتخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسـة (54) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسـة إلى أن البحث العلمي بجامعة الخرطوم بحاجة إلى دعم مالي.

أما الدراسات العربية فقد هدفت دراسة الثبيتي والقرني (1993) إلى التعرف على طرق وأساليب تقويم أداء أعضـاء هيئـة التدريس في الجامعات السـعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤسـاء الأقسـام؛ بهدف تحديد درجة أهمية واسـتخدام طرق وأسـاليب تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس؛ لتحقيق ذلك تم اسـتطلاع آراء مجتمع الدراسـة الكلي البالغ عددهم (227) عميدًا ورئيس قسـم في أربع جامعات تم اختيارها عشـوائيـ ، وكشفت نتائج الدراسـة أن فقرات طريق تقويم أداء التدريس جاءت بدرجة عالية، كما أوضحت أن طرق تقويم الوظيفة البحثية لأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة عالية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

وهدفت دراسة الدهشان والسيسي (2004) إلى التعرف على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في درجة أهمية بعض جوانب الأداء الأكاديمي – خاصة الجانب التدريسي منه – ودرجة ممارستهم لها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واتخذت من الاستبانة أداةً لمسح آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (245) عضوًا، وتوصلت الدراسة إلى عدةٍ نتائج من أهمها: أن أفراد العينة يرون أن كل جوانب الأداء التدريسي التي تناولتها الدراسة على درجة كبيرةٍ من الأهمية، وأنهم يمارسون جوانب تهيئة الطلاب لدراسة المقرر، وأساليب التدريس بدرجة متوسطة، ويمارسون جانبي الاستعداد للتدريس بدرجة كبيرةٍ.

وهدفت دراسة خطابية والسعود (2011) إلى التعرف على تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقة ذلك بإنجازهم البحثي، وبلغت عينة الدراسة (510) عضو هيئة تدريس، وتم تطوير استبانة للتعرف على تصورات أعضاء الهيئات التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء الهيئات التدريسية لإنجازهم البحثي جاء بدرجة متوسطة.

ودراسة مناعي (2011) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادةُ الأكاديميين فيها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم أداةُ الدراسة وهي استبانة مكونة من (27) فقرةً، وتكونت عينة الدراسة من (167) قائد أكاديمي ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التقدير لدور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادةُ الأكاديميين كانت عالية.

ودرس الفليت (2015) دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية، واستخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (50) فقرةً على (88) مشرف جامعي ، وأوضحت نتائج الدراسة أن دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية جاء متوسط .

ودرس ربابعة (2015) مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية للكفايات التدريسية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات الرتبة الأكاديمية والخبرةُ، تكونت عينة الدراسة من (97) عضو هيئة تدريس، ووضع الباحث أداةُ تقيس درجة امتلاكهم للكفايات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التعليمية الثلاث: التخطيط والتنفيذ والتقويم من وجهة نظرهم مرتفعة بدرجات متفاوتة، حيث جاء التنفيذ أولاً، ويليه التخطيط، وأخير مجال التقويم، وأن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التعليمية بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد في مجال التنفيذ جاء لصالح استاذ مشارك.

ودرس النجار (2018) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم نحو البحث العلمي والتدريس في جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس، وقام الباحث بإعداد استبانة لقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي والتدريس، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك جميع أفراد العينة اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي والتدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو البحث العلمي والتدريس تبع لمتغير الرتبة العلمية أو النوع.

أما الدراسات الأجنبية فقد استهدفت دراسة Tang وChamberlain (1997) التعرف على اتجاهات الأكاديميين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس، وتكونت عينة الدراسة من (155) رئيس قسم وعميد، و(232) عضو هيئة تدريس في ست جامعات أمريكية، وقد أظهرت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن متطلبات البحث العلمي تتعارض مع متطلبات التدريس، وأنه يصعب أن يكون عضو هيئة التدريس باحث متميز ومدرس فعالاً في الوقت نفسه.

واستهدفت دراسة Tang وChamberlain (2003) التعرف على أثر بعض العوامل مثل الرتبة العلمية وطول الخدمة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس، وتكونت عينة الدراسة من (233) عضو هيئة تدريس في ستة جامعات أمريكية، واستخدمت استبانة مكونة من (21) فقرةً، وتحدد

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس، وأظهرت الدراسة أن طول الخدمة كان له تأثير كبير على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتوجه نحو البحث العلمي.

وأما دراسة Mamiseishvili، Miller وLee (2016) فهدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي نحو أدوارهم في البحث العلمي والتدريس وعلاقته بالرتبة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (4400) عضو هيئة تدريس في عدة جامعات أمريكية، واستخدم استبانة للتعرف على مدى رضاهم عن أدوارهم في الجامعة، وأظهرت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس ف رتبة أستاذ مشارك أقل رض من الأساتذة والأساتذة المساعدين فيما يتعلق بخدمتهم في الجامعة وكذلك العبء التدريسي، وأوصت الدراسة بتوفير بيئة مناسبة للعمل والبحث العلمي.

وهدفت دراسة Khan، Shah وKhan (2018) إلى التحقق من اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الأنشطة البحثية، وبلغ حجم عينة الدراسة (240) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم من ست جامعات بطريقة عشوائية، وأظهر أعضاء هيئة التدريس اتجاهات إيجابية نحو أنشطتهم البحثية.

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة تتضح أهمية معرفة اتجاهات البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة؛ مما يقود إلى تحسين العملية التعليمية، وأوضحت بعض الدراسات اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي مثل دراسة .Khan et al (2018)، واتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في أن مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي كان بدرجة متوسطة، مثل دراسة خطابية والسعود (2011)، ودراسة الفليت (2015)، والاتجاه نحو التدريس كان بدرجة كبيرة، دراسة النجار (2018)، والبعض الآخر جاء مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بدرجة مرتفعة، مثل دراسة مناعي (2011)، ودراسة النجار (2018)، كما أوضحت بعض الدراسات عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن واقع البحث العلمي بجامعاتهم وذلك لافتقاره إلى الإمكانات المادية اللازمة، مثل دراسة عبد الله (2010)، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة المناسبة، واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وأساليب التحليل الإحصائي باستخدام المتوسطات واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها أول دراسة تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بجامعة بخت الرضا بالسودان.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تحاول الدراسة الحالية بحث واقع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بجامعة بخت الرضا، حيث لاحظ الباحث تركيز أعضاء هيئة التركيز على وظيفة البحث العلمي؛ لأن البحوث أصبحت جزء أساسي وشرط لترقيتهم وتوليهم الوظائف القيادية، كما أن الجامعة تدعو لمزيد من البحث العلمي، في نفس الوقت تدعو لإنجاز مهنة التدريس، وهناك بعض الدراسات بينت أنه يصعب على عضو هيئة التدريس أن يكون باحث متميز ومدرس فعالاً في الوقت نفسه Tang وChamberlain (1997)، كما أظهرت دراسة Tang وChamberlain (2003) أن طول الخدمة لعضو هيئة التدريس له تأثير كبير فيما يتعلق بالتوجه نحو البحث العلمي، وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس من وجهة نظرهم بجامعة بخت الرضا؟
   - أ- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي من وجهة نظرهم بجامعة بخت الرضا؟
   - ب- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس من وجهة نظرهم بجامعة بخت الرضا؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا عند 0.05 في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا نحو البحث العلمي والتدريس تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

3. هـل توجد فروق دالة إحصائيـ عند 0.05 في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا نحو البحث العلمي والتدريس تعزى للرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بجامعة بخت الرضا.
2. التعـرف على مسـتوى الفروق بين تقديرات أفـراد العينة تبع لمتغيري النوع (ذكـر، أنثى)، والرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من موضوع الدراسة والمتمثلة في الآتي:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهية النظرية للدراسة في أنها:

1. تقع في حقل الدراسـات المعنية ببحث أدوار أعضاء هيئة التدريس في الجامعة واتجاهاتهم نحو هذه الأدوار (البحث العلمي والتدريس).
2. تعد الدراسة مدخلاً مهم لفهم عنصر مهم في نظام التعليم الجامعي وهو عضو هيئة التدريس، حيث يعـد عضو هيئة التدريس في الجامعة العنصر الرئيس في تحقيق وظائفها الثلاث: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والذي يؤثر دوره بشكل فاعل في مخرجات التعليم العالي.

الأهميـة التطبيقية: تأتي هذه الدراسـة لرصد اتجاهـات أعضاء هيئة التدريس نحـو البحث العلمي والتدريس، وبالتالي فإن موضوع الدراسة:

1. يعد مدخلاً لفهم جوانب النظام التعليمي الجامعي من ناحية، والكشف عن المشكلات التي تواجهه من ناحية أخرى.
2. يسـهم في تقديم تغذية راجعة لصانعي القرار في الجامعة لتطوير وظيفتي التدريس والبحث العلمي واللوائح المتعلقة بهما والترقيات والمكافآت بما يحقق الأهداف المطلوبة.
3. كمـا تعد هذه الدراسـة الأولى الـتي أجريت في جامعة بخـت الرضا عن اتجاهـات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس، وذلك لأهمية الجانب التدريسي والبحث العلمي للجامعة بما يمثله كجانب تطبيقي عملي.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالحدود الموضوعية والزمانية والمكانية والبشرية كالآتي:

- الحـدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسـة على اتجاهات أعضاء هيئـة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بجامعة بخت الرضا.
- الحدود الزمانية: يقتصر تطبيق الدراسة على العام الدراسي (2020/2019م).
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة بخت الرضا بجمهورية السودان.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا من ذوي الرتب العلمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، من كليات التربية والكليات الإنسانية والعلمية.

مصطلحات الدراسة:

- **البحث العلمي:**

يعرفـه العنزي (2011، 1841) بأنه "الأنشـطة العلمية كافة التي يؤديهـا أعضاء هيئة التدريس، والتي تشـمل القيام بالدراسات العلمية النظرية أو الميدانية أو النظرية الميدانية، في مجالات العلوم الإنسانية، والقيام بالدراسات المعملية في مجال العلوم والتخصصات العلمية، والقيا بتأليف الكتب المنهجية والعلمية".

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

• **التدريس الجامعي:**

يعرفه ناصر ومحسن (2016، 67) بأنه "هو كل شخص لديه شهادة عليا ممن يقوم بعملية التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع في الجامعة، وممن لديه لقب علمي بدرجة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك وأستاذ). ويعرف الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس إجرائي في الدراسة الحالية "بمجموع الدرجات التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس في استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا المطبقة في هذه الدراسة".

• **عضو هيئة التدريس:**

يشير غالب وعالم (2008: 168) "إلى أن مسمى عضو هيئة تدريس يطلق في كثير من الجامعات، على كل من يكون عمله الأساس التدريس أو البحث الأكاديمي، سواءً كان عمله في الجامعة جزئي أو كلي . وهم الأساتذة الحاصلون على درجة الدكتوراه أو ما يعادلها من المصنفين على وظيفة (أستاذ، أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد)، ممن يقومون بالتدريس والبحث العلمي كأعمال أساسية لهم في الجامعات".

• **جامعة بخت الرضا:**

جامعة سودانية قومية، مقرها مدينة الدويم بولاية النيل الأبيض، وتضم عشر كليات، ومركز التصحر ومركز التدريب، وتتوزع على مدن: الدويم ونعيمة والقطينة، وهي تعد امتداد لمعهد التربية ببخت الرضا الذي تم تأسيسه عام 1934م.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا الذين يحملون الرتب العلمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) من كليات التربية والكليات الإنسانية والعلمية، والذين يبلغ عددهم (112) عضو هيئة تدريس، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): عدد اعضاء هيئة التدريس

الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس	العينة المأخوذة	النسبة المئوية
الزراعة	37	17	% 46
الاقتصاد والعلوم الإدارية	28	15	% 53
الآداب	19	16	% 84
العلوم	11	5	% 45
التربية بخت الرضا	8	4	% 50
التربية نعيمة	7	7	% 87.5
القانون	2	1	% 50
المجموع	112	65	% 58

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (65) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين تبع لمتغيرات الدراسة، كما هو موضح في الجدول (2).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

جدول (2): توزيع أفراد الدراسة تبع للمتغيرات موضع الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	المتغير	الفئات	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	41	الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	29
	أنثى	24		أستاذ مساعد	36
المجموع		65			65

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بجامعة بخت الرضا، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة، وتم تحديد مجالاتها في: (البحث العلمي والتدريس) وبعدد فقرات بلغ (18) فقرة، حيث وضعت ضمن مقياس رباعي الذي يتكون من أربع خيارات (كبيرة، متوسطة، نادرة، لايوجد)، وذلك بإعطاء الخيار (كبيرة) أربع درجات، و(متوسطة) ثلاث درجات، و(نادرة) درجتان، و(لا يوجد) درجة واحدة، وعكس الدرجات في حالة العبارات السلبية.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة قبل التطبيق باستخدام صدق المحتوى، وذلك بعرضها على سبعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات، وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها، ومدى انتمائها للمجالات المحددة، ومن خلال آراء المحكمين تبين أن الأداة صادقة بعد إجراء التعديل على فقرات الاستبانة وحذف بعضها، وإضافة فقرات أخرى، وبعد الأخذ بآراء المحكمين، استقرت الاستبانة على (18) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، طبقت على عينة استطلاعية عددها (20) عضو هيئة تدريس، ومن ثم استخرجت معاملات صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه، وقد أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه وجود فقرات ضعيفة الارتباط، فتم حذفها، وأصبح عدد الفقرات في الصورة النهائية للأداة (17) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

بعد التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم استخراج معاملات الثبات باستخدام الاتساق الداخلي بحسب معادلة ألفا كرونباخ، وذلك للتعرف على ثبات مجالي: البحث العلمي والتدريس وكانت النتائج كما يلي موضحة في الجدول (3).

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ للبحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا

م	المجال	معامل ألفاكرونباخ
1	البحث العلمي	0.816
2	التدريس	0.843

تشير النتائج في الجدول (3) إلى ارتفاع معاملات الثبات لأداة الدراسة، حيث كانت قيم معاملات الارتباط للبحث العلمي (0.816)، والتدريس (0.843)، واعتبرت هذه القيم مقبولة للدلالة على ثبات الأداة.

ولتحديد معايير الحكم على تقديرات أفراد العينة على الأداة تم اتباع الخطوات الإحصائية الآتية:

تحديد المدى = أعلى درجة متوقعة للاستجابة – أقل درجة. 4 – 1 = 3، تحديد طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = 3 ÷ 4 = 0.75، وبالتالي تكون الفئات كما هو مبين في جدول (4)

جدول (4): حدود فئات المقياس والتقدير اللفظي لها

حدود الفئة	المدلول اللفظي
1 – 1.75	قليلة
1.76 – 3.25	متوسطة
3.26 – 4.00	كبيرة

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS لإجراء إحصاءات وصفية متمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وإحصاءات تحليلية مثل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال الثاني والثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس من وجهة نظرهم بجامعة بخت الرضا؟. وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولمجالي الدراسة: (الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس).

ترتيب مجالات الدراسة: حسب الدرجة الكلية لكل مجال:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجالي الدراسةبحسب استجابات أفراد العينة الدراسة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	البحث العلمي	2.67	0.713	كبيرة
2	التدريس	3.58	0.470	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال الاتجاه نحو البحث العلمي (2.67) وبدرجة متوسطة، والمتوسط الحسابي لمجال الاتجاه نحو التدريس (3.58) وبدرجة كبيرة.

ويرى الباحث أن مجال الاتجاه نحو التدريس كان بدرجة كبيرة، ذلك لأن أعضاء هيئة التدريس يقومون بواجبهم التدريسي على النحو الأكمل من إعداد المحاضرات وتنفيذها واهتمامهم بمقرراتهم الدراسية ومساعدة طلابهم وتوجيههم وإرشادهم لأفضل السبل للتحصيل الدراسي المطلوب، وهذا أيضا ما أشارت إليه دراسة الدهشان والسيسي (2004) بأن عضو هيئة التدريس يقوم بتهيئة طلابه لدراسة المقرر قبل الدخول في عملية التدريس، حيث يجب أن يعرف الطلاب بطبيعة المقرر وأهدافه وعلاقته بغيره من المقررات الأخرى، وتبصيرهم بالمهام والأدوار التي ينبغي أن يقوموا بها حتى تمكنهم من فهم المقرر واستيعابه، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الثبيتي والقرني (1993)، والنجار (2018)، وربابعة (2015)، أما بالنسبة لمجال الاتجاه نحو البحث العلمي لعضو هيئة التدريس فقد جاء بدرجة متوسطة؛ وذلك لأن مجال البحث العلمي والدورات التدريبية والندوات العلمية وحضور المؤتمرات العلمية سواء كان داخلي أو خارجي يحتاج لدعم مالي حتى يتمكن عضو هيئة التدريس من المشاركة، وذلك بسبب ضعف قصور الإمكانات المادية بالجامعة والتي لا تسعف الأساتذة للمشاركة في هذه الفعاليات ولا يستطيع أعضاء هيئة التدريس المشاركة على النفقة الخاصة؛ وذلك لضعف الرواتب.. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خطابية والسعود (2011)، ودراسة الفليت (2015).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ينص على:

مـا اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي من وجهة نظرهم بجامعة بخت الرضا؟ وللإجابة عن هذا السـؤال حسـبت المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرةٌ من فقرات من مجال الاتجاه نحو البحث العلمي. على النحو الآتي:

مجـال الاتجاه نحو البحث العلمي لعضو هيئة التدريس: تضمن هـذا المجال (9) فقرات بمجال الاتجاه نحو البحث العلمي لعضو هيئة التدريس، والجدول (6) يبين نتيجة تحليل فقرات هذا المجال.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الاتجاه نحو البحث العلمي لعضو هيئة التدريس حسب استجابات أفراد العينة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
5	أواظب على حضور الدورات التدريبية.	3.26	0.874	متوسطة	1
2	أشرف على الرسائل العلمية.	3.12	0.970	متوسطة	2
6	أحرص على نشر البحوث العلمية سنوي .	2.84	0.971	متوسطة	3
3	أشارك في لجان التحكيم على الرسائل.	2.72	1.144	متوسطة	4
9	اواظب على حضور الندوات العلمية	2.67	0.971	متوسطة	5
8	أشارك بايجابية في أنشطة اللجان العلمية.	2.66	1.139	متوسطة	6
7	أحكم الأبحاث العلمية للنشر في المجلات العلمية.	2.54	1.239	متوسطة	7
4	اشارك في المؤتمرات العلمية داخل السودان.	2.18	1.145	متوسطة	8
1	أقوم بتأليف الكتب المنهجية.	2.07	1.069	متوسطة	9
	الدرجة الكلية	2.67	1.118	متوسطة	

يبين الجدول (6) فقرات مجال الاتجاه نحو البحث العلمي لعضو هيئة التدريس في استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس؛ حسب وجود المشكلة جاءت بدرجة كبيرةٌ، والتي جاء في مقدمتها "أواظب على حضور الدورات التدريبية" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.26) تلتها "أشرف على الرسائل العلمية" بمتوسط حسابي (3.12) ثم "أحرص على نشر البحوث العلمية سنوي " بمتوسط حسابي (2.84) في حين أتت عبارةُ "أشـارك في لجان التحكيم على الرسـائل" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.72)، وأخير "أقوم بتأليف الكتب المنهجية" بمتوسـط حسـابي (2.07)، سـبقتها "أشارك في المؤتمرات العلمية داخل السودان"، بمتوسط حسابي (2.18)

ويفسـر الباحث مواظبة أعضاء هيئـة التدريس على حضور الدورات التدريبيـة؛ لأنها ممولة من إدارةُ الجامعة، كما أن الإشـراف على الرسـائل العلمية يعود على أعضاء هيئة التدريس بعائد مادي مناسـب، ويحرص أعضاء هيئة التدريس على نشر البحوث العلمية سنوي ؛ وذلك لأنها مرتبطة بالترقيات، كما يرى الباحث أن أعضاء هيئة التدريس لا يقومون بتأليف الكتب المنهجية، ولا يشـاركون في المؤتمرات العلمية؛ لأنها تحتاج إلى تمويل مالي لا يتوفر لهم في ظل الظروف الضاغطة عليهم من الناحية الاقتصادية.

نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على:

مـا اتجاهات أعضاء هيئة التدريـس نحو التدريس من وجهة نظرهم بجامعة بخت الرضا؟ وللإجابة عن هذا السـؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرةٌ من فقرات مجال الاتجاه نحو التدريس، على النحو الآتي:

مجـال الاتجاه نحو التدريس لعضو هيئة التدريـس: تضمن هذا المجال (8) فقرات تتعلق بمجال الاتجاه نحو التدريس لعضو هيئة التدريس والجدول (7) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الاتجاه نحو التدريس لأعضاء هيئة التدريس حسب استجابات أفراد العينة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
3	احرص على انضباط الطلاب داخل المحاضرة.	3.78	0.514	كبيرة	1
8	ألتزم بالموضوعات الواردة بتوصيف المقرر الذي أقوم بتدريسه.	3.71	0.548	كبيرة	2
7	أحافظ على مرافق الكلية وممتلكاتها.	3.68	0.530	كبيرة	3
1	أحرص على الالتزام بموضوع المحاضرة.	3.62	0.624	كبيرة	4
6	أحترم الطلاب وأقدر مشاعرهم.	3.54	0.609	كبيرة	5
2	أحترم اللوائح والأنظمة بالقسم أو الكلية.	3.54	0.679	كبيرة	6
4	ألتزم بإعطاء الطلاب خطة تتضمن توزيع موضوعات المقرر.	3.37	0.809	كبيرة	7
5	أسعى لحل مشكلات الطلاب المتعلقة بفهم موضوعات المقرر.	3.37	0.751	كبيرة	8
	الدرجة الكلية	3.56	0.652	كبيرة	

يبين الجدول (7) فقرات مجال الاتجاه نحو التدريس لعضو هيئة التدريس في استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس بحسب وجود المشكلة جاء بدرجة أكبر، والتي جاء في مقدمتها "أحرص على انضباط الطلاب داخل المحاضرة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.78) تلتها "ألتزم بالموضوعات الواردة بتوصيف المقرر الذي أقوم بتدريسه" بمتوسط حسابي (3.71) ثم "أحافظ على مرافق الكلية وممتلكاتها" بمتوسط حسابي (3.68) في حين كانت أقل فقرة "أسعى لحل مشكلات الطلاب المتعلقة بفهم موضوعات المقرر" بمتوسط حسابي (3.37) سبقها "التزم بإعطاء الطلاب خطة تتضمن توزيع موضوعات المقرر" بمتوسط حسابي (3.37)

ويرى الباحث أن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على انضباط الطلاب داخل المحاضرات وذلك لأهم يعتبرون أن هذا واجبهم وعليهم القيام به على الوجه الأكمل، كما أن أعضاء هيئة التدريس لديهم قصور في الالتزام بالموضوعات الواردة بتوصيف المقرر الذي يقومون بتدريسه وحل المشكلات المتعلقة بتلك المقررات؛ وذلك يعود لعدم بقاء أعضاء هيئة التدريس بكلياتهم، وعملهم بعدد من الكليات الأخرى لتغطية مصروفهم مقابل ضعف الرواتب التي يتقاضونها من الجامعات؛ مما يجعلهم يبحثون عن مصادر دخل أخرى مما أثر على الأداء الأكاديمي لهم بكلياتهم.

الاجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائي عند (0.05) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بجامعة بخت الرض تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟. وللإجابة عن هذا الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس (ذكر، أنثى) والجدول (8) يبين نتائج اختبار (ت).

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى النوع (ذكر/أنثى)

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig
الاتجاه نحو البحث العلمي	ذكر	43	24.86	6.07	1.345	0.711
	أنثى	25	22.72	6.76	1.306	
الاتجاه نحو التدريس	ذكر	43	28.49	3.376	-0.329	0.440
	أنثى	25	28.80	4.359	-0.308	

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)؛ وذلك لأن الدلالة الإحصائية لمجالي الدراسة جاءت: (0.711، 0.440) أكبر من (0.05)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القوانين والأنظمة التي تحكم العمل الإداري، تحدد الواجبات والمهام الوظيفية لكل وظيفة ولا تفرق بين ذكر وأنثى؛ لذا فالجميع يؤدون واجبهم كما هو مطلوب منهم، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة النجار (2018).

الاجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات لأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس بجامعة بخت الرضا تعزى للرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)؟، للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا تعزى للرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) والجدول (9) يبين نتائج اختبار (ت).

جدول (9): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الرضا تعزى إلى الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)

المجال	الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig
الاتجاه نحو البحث العلمي	أستاذ مشارك	29	27.72	4.621	4.892	0.236
	أستاذ مساعد	36	21.333	5.787	4.951	
الاتجاه نحو التدريس	أستاذ مشارك		29.21	3.539	1.049	0.824
	أستاذ مساعد	36	28.305	3.362	1.044	

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الرتبة العلمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)؛ وذلك لأن الدلالة الإحصائية لمجالي الدراسة جاءت (0.236 0.824، 0.662)، وهي أكبر من (0.05)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس برتبتيهم الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد يقومون بواجبهم على الوجه الأكمل، وهم يسعون لتطوير أنفسهم باستمرار فالأستاذ المشارك يسعى للحصول على الأستاذية، والأستاذ المساعد يسعى لنيل الترقية لأستاذ مشارك؛ لذا فكليهما في سعي دؤوب لتحصيل مزيد من العمل والمعرفة، ونجد هذه الدراسة اتفقت مع دراسة النجار (2018).

الاستنتاجات:

وقد توصلت الدراسة إليها من خلال النتائج، ومن أهمها:

1. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا نحو البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة.
2. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا نحو التدريس جاءت بدرجة متوسطة.
3. لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغيري النوع (ذكر، أنثى) والرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي أسفرت عنها الدراسة، يقترح الباحث التوصيات الآتية:

1. أن توفر إدارة الجامعة الدعم المادي الكافي للبحث العلمي، من خلال توفير الأدوات والأجهزة والمعامل والمكتبات العلمية لتشجيع البحث العلمي.
2. رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مهارات البحث العلمي، من خلال عقد الورش والدورات العلمية.
3. ضرورة مساعدة أعضاء هيئة التدريس على تأليف الكتب المنهجية، والمشاركة في تحكيم الأبحاث العلمية، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية من أجل تدريبهم وتطوير أدائهم على البحث العلمي والتدريس.

المراجع:

الأستاذ، محمود حسن، والحجار، رائد حسين (2005). نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي الأكاديمي. *مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية*، 9(1)، 245–273.

بوجلال، سعيد (2018). مدى ممارسة أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة: دراسة مقارنة بين طلبة الماستر وطلبة ليسانس (ل م د). *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، *8*(13)، 434–469.

الثبيتي، مليحان بن معيض (2003). تجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية. *مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والإسلامية*، *15*(2)، 465–519.

الثبيتي، مليحان بن معيض، والقرني، علي بن حسين (1993). طرق وأساليب تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام. *مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، *5*(2)، 427–462.

الجراح، عبد الناصر ذياب والشريفين، نضال كمال (2010). السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، *8*(3)، 88–113.

خطابية، محمد، والسعود، راتب (2011). تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بإنجازهم البحثي. *مجلة جامعة دمشق*، *27*(2+1)، 565–600.

خليفة، غازي جمال، أحمد، خالد، والحيلة، محمد محمود (2014). *جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات ضمان الجودة من وجهة نظر الطلبة*. المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، 1–3 أبريل، جامعة الزرقاء الأردن.

الدهشان، جمال علي، والسيسي، جمال أحمد (2004). تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، *19*(3)، 381–452.

ربابعة، علي بن محمد (2015). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية للكفايات التدريسية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، *3*(12)، 297–328.

زيدان، أسامة محمود (2012). تفعيل دور عضو هيئة التدريس في التخطيط الاستراتيجي لتحسين جودة أداء الجامعات. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (32)، 1–27.

عاشور، محمد علي (2004). مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية بالبحوث المرتبطة بالتطوير التربوي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(1)، 155–187.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

عبد الله، الصديق إسماعيل (2010). *واقع أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الخرطوم في وظيفتي التدريس والبحث العلمي في ضوء الاتجاهات الحديثة للجودة* (رسالة ماجستير)، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.

العنزي، مسعود عيد (2011). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. *دراسات العلوم التربوية، 37*، 1839-1852.

عيسى، حازم زكي، والناقة، صلاح أحمد (2009). *تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة*، المؤتمر التربوي الثاني حول دور التعليم العالي في التنمية الشاملة، 18-19 نوفمبر، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

غالب، ردمان محمد، وعالم، توفيق علي (2008). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم العالي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 1*(1)، 160-188.

الفليت، جمال كامل (2015). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3*(10)، 317-347.

مرازقة، جمال (2013). *الارتقاء بجودة البحث العلمي في ميدان التعليم العالي في الوطن العربي (الواقع والحلول)*. المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي (311-324)، 2-4 أبريل، الأردن.

مناعي، رانيا (2011). دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 25*(4)، 1059-1084.

ناصر، علاء حاكم، ومحسن، منتهى عبد الزهرة (2016). تطوير الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي في ضوء معايير دورة ديمينج للجودة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (50)، 63-87.

النجار، إياد عبد الحليم (2018). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم نحو البحث العلمي والتدريس في جامعة أم القرى. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 16*(3)، 153-180.

Khan, S., Shah, S. M. H., & Khan, T. M. (2018). An Investigation of Attitudes towards the Research Activities of University Teachers. *Bulletin of Education and Research, 40*(1), 215-230.

Mamiseishvili, K., Miller, M. T., & Lee, D. (2016). Beyond teaching and research: Faculty perceptions of service roles at research universities. *Innovative Higher Education, 41*(4), 273-285.

Tang, T. L. P., & Chamberlain, M. (1997). Attitudes toward research and teaching: Differences between administrators and faculty members. *The Journal of Higher Education, 68*(2), 212-227.

Tang, T. L. P., & Chamberlain, M. (2003). Effects of rank, tenure, length of service, and institution on faculty attitudes toward research and teaching: The case of regional state universities. *Journal of Education for Business, 79*(2), 103-110.

Arabic References in Roman Scripts:

Abdullah, Al-Siddiq Ismail (2010). *Waqie 'ada' eudw hayyat altadris bi Jamieat Alkhartum fi wazifatay altadris walbahth aleilmiu fi daw' alaitijahat alhadithat liljawda* (Risalat majistir), Jamieat Alkhartum, Alkhartumu, Alsuwdan.

Al-Anzi, Masoud Eid (2011). Mueawiqat albahth aleilmii fi aljamieat alsueudiat alnaashiati. *Dirasat Aleulum Altarbawiati, 37*, 1839-1852.

Al-Dahshan, Jamal Ali, wa Al-Sisi, Jamal Ahmed (2004). Taqwim baed jawanib al'ada' al'akadimii li'aeda' hayyat altadris bijamieat almanufiat min khilal arayihim. *Majalat Albuhuth Alnafsiat Waltarbawiati, 19*(3), 381-452.

Al-Fleet, Jamal Kamel (2015). Dawr albuhuth altarbawiat libaramij aldirasat aleulya fi tatwir aleamaliat altaelimiat fi muhafazat ghazat wamuqtarahat tafeilihi. *Majalat Jamieat Alqudus Almaftuhat Lil'abhath Waldirasat Altarbawiat Walnafsiati, 3*(10), 317-347.

Al-Jarrah, Abdel Nasser Diab wa Al-Sharifin, Nidal Kamal (2010). Alsimat almumayazat lieudw hayyat altadris alfaeaal fi jamieat alyarmuk min wijhat nazar altalabat fi daw' baed almutaghayirati. *Majalat Iithad Aljamieat Alearabiat Liltarbiat Waeilm Alnafsi, 8*(3), 88-113.

Al-Najjar, Iyad Abdel Halim (2018). Atijahat 'aeda' hayyat altadris fi majal aleulum nahw albahth aleilmii waltadris fi Jamieat 'Um Alquraa. Majalat Aitihad Aljamieat Alearabiat Liltarbiat Waeilm Alnafsi, 16(3), 153-180.

Al-Ostadh, Mahmoud Hassan, wa Hajjar, Raed Hussein (2005). Nahw kharitat baththiat tanmawiat fi albahth altarbawii al'akadimi. *Majalat Jamieat Al'aqsaa: Silsilat Aleulum Al'iinsaniati, 9*(1), 245-273.

Al-Thubaiti, Mleihan bin Maaidh (2003). tijahat al'akadimiiyn al'iidariiyn wa'aeda' hayyat altadris nahw albahth aleilmii waltadris walmukafat fi thalath jamieat earabiat khalijiatin. *Majalat Jamieat Almalik Saeud: Aleulum Altarbawiat Wal'iislamiati, 15*(2), 465-519.

Al-Thubaiti, Mleihan bin Maaidh, wa Al-Qarni, Ali bin Hussein (1993). Turuq wa'asalib taqwim 'ada' 'aeda' hayyat altadris fi aljamieat alsaeudiat min wijhat nazar eumada' alkuliyaat waruasa' al'aqsami. *Majalat Jamieat Almalik Saeud: Aleulum Altarbawiat Waldirasat Al'iislamiati, 5*(2), 427-462.

Ashour, Muhammad Ali (2004). Madaa aihtimam 'aeda' hayyat altadris fi kuliyaat aleulum altarbawiat fi aljamieat alhukumiat bialbuhuth almurtabitat bialtatwir altarbawi. *Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, 5*(1), 155-187.

Boujelal, Saeed (2018). Madaa mumarasat 'asatidhat jamieat muhamad biwidyaf bialmusilat lilmaharat alhayatiat min wijhat nazar altalabati: Dirasat muqaranat bayn talabat almastar watalabat lisans (L M D). *Majalat Aleulum Alaijtimaeiat Wal'iinsaniati, 8*(13), 434-469.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.4

Ghaleb, Radman Muhammad, wa Alem, Tawfiq Ali (2008). Altanmiat almihniat li'aeda' hayyat altadris madkhal liljawdat alshaamilat fi altaelim aleali. *Almajalat Alearabiat Lidaman Jawdat Altaelim Aljamieii, 1*(1), 160-188.

Issa, Hazem Zaki, wa El Naqa, Salah Ahmed (2009). *Taqwim alkafa'at almihniat alati yamtalikuha 'aeda' hayyat altadris fi kuliyat altarbiat bi Aljamieat Al'iislamiat min wijhat nazar talabatihim wifq maeayir aljawdati*. Almutamar Altarbawiu Althaani Hawl Dawr Altaelim Aleali fi Altanmiat Alshaamilati, 18-19 Nufimbir, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Al'azhara, Ghaza.

Khalifa, Ghazi Jamal, Ahmed, Khaled, wa Al-Hila, Mohamed Mahmoud (2014). *Jawdat al'ada' altadrisii lil'ustadh aljamieii fi daw' mutatalibat daman aljawdat min wijhat nazar altalabati*. Almutamar Alearabiu Alduwaliu Alraabie Lidaman Jawdat Altaelim Aleali, 1-3 Abril, Jamieat Alzarqa' Al'urdun.

Khattabiah, Muhammad wa Al-Saud, Ratib (2011). Tasawurat 'aeda' alhayyaat altadrisiat fi aljamieat al'urduniyat lidarajat huriyatihim al'akadimiat waealaqatiha bi'iinjazihim albahthi. *Majalat Jamieat Dimashqa, 27*(1+2), 565-600.

Mannai, Rania (2011). Dawr aljamieat al'urduniyat fi tanmiat albahth aleilmii min wijhat nazar alqadat al'akadimiiyn fiha. *Majalat Jamieat Alnajah Lil'abhathi: Aleulum Al'iinsaniati, 25*(4), 1059-1084.

Marazaqa, Jamal (2013). *Alairtiqa' bijawdat albahth aleilmii fi maydan altaelim aleali fi alwatan alearabii: Alwaqie walhululi*. Almutamar Alearabiu Alduwaliu Althaalith Lidaman Jawdat Altaelim Aleali (pp. 311-324), 2-4 Abril, Al'urdun.

Nasser, Alaa Hakem, wa Mohsen, Muntaha Abdel-Zahra (2016). Tatwir alkifayat altadrisiat lil'ustadh aljamieii fi daw' maeayir dawrat diminj liljawdati. *Majalat Albuhuth Altarbawiat Walnafsiati*, (50), 63-87.

Raba`a, Ali bin Muhammad (2015). Madaa aimtilak 'aeda' hayyat altadris fi kuliyat alsharieat waldirasat al'iislamiat lilkifayat altadrisiat fi Jamieat Alqasim min wijhat nazarihim. *Majalat Jamieat Alqudus Almaftuhat Lil'abhath Waldirasat Altarbawiat Walnafsiati, 3*(12), 297-328.

Zidan, Osama Mahmoud (2012). Tafeil dawr eudw hayyat altadris fi altakhtit alastiratijii litahsin jawdat 'ada' aljamieati. *Almajalat Alduwaliat Lil'abhath Altarbawiati*, (32), 1-27.